

## المحاضرة السادسة أوزان الرباعي المجرد وملحقاته.

وللرباعي المجرد وزن واحد، وهو فعل، كدحرج يدحرج، ودزبخ يدريخ. ومنه أفعال نحتتها العرب من مُرَكَّبَاتٍ، فتحفظ ولا يقاس عليها، كبسمل: إذا قال: بسم الله، وحوقل إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، وطلبق إذا قال: أطال الله بقاءك، السابع: فعنل كقلنسه: ألبسه القلنسوة.

والإلحاق: أن تزيد في البناء زيادة، لتلحقه بآخر أكثر منه، فيتصرف تصرفه.

أوزان الثلاثي المزيد فيه

الفعل الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أقسام: ما زيد فيه حرف واحد، وما زيد فيه حرفان، وما زيد فيه ثلاثة أحرف. فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة؛ بخلاف الاسم، فإنه يبلغ بالزيادة سبعة لثقل الفعل، وخفة الاسم، كما سيأتي فالذي زيد فيه حرف واحد، يأتي على ثلاثة أوزان.

الأول: أفعل، كأكرم، وأولى، وأعطى، وأقام، وآتى، وآمن، وأقر.

والثاني: فاعل، كقاتل، وآخذ، ووالى.

الثالث: فَعَلَّ بالتضعيف، كفرَّح، وزكَّى، ووَلَّى، وبرَأ. والذي زيد فيه حرفان يأتي

على خمسة أوزان:

الأول: انفعل، كانكسر، وانشق، وانقاد، وانمحي.

الثاني: افتعل، كاجتمع، واشتق، واحترق، وادعى، واتصل، واتقى واصطبر، واضطرب.

الثالث: أفعال كاحمار وأشهب: قويت حمرته وشهبته.

الرابع: افَعَّلَ كاجلود: إذا أسرع، واعلوط: أى تعلق بعنق البعير فركبه.

أوزان الرباعي المزيد فيه وملحقاته

ينقسم الرباعي المزيد إلى قسمين: ما زيد فيه حرف واحد، وما زيد فيه حرفان،

فالذي زيد فيه حرف واحد، وهو تفعلل كتدحرج. والذي زيد فيه حرفان

وزنان:

الأول: افعنل، كاحرنجم.

والثاني: افعلل، كاقشعر، واطمان.

والملحق بما زيد فيه حرف واحد يأتي على ستة أوزان:

الأول: تَفَعَّلَ، كَتَجَلَّبَبَ.

الثانى: تَفَعَّلَ، كَتَرَهَوَكَ.

الثالث: تُفَعَّلَ، كَتَشِيظَنَ.

الرابع: تَفَوَّعَلَ، كَتَجَوَّرَبَ.

الخامس: تَمَفَّعَلَ، كَتَمَسَكَنَ.

السادس: تَفَعَّلَى، كَتَسَلَقَى.

والملاحق بما زيد فيه حرفان، وزنان:

الأول: افَعَنَّالَ، كاقَعَنَّسَ.

والثانى: افَعَنَّلى، كاسلَنَقَى.

والفرق بين وزْنَى احرنجم واقَعَنَّسَ، أن افَعَنَّسَ إحدى لامه زائدة للإلحاق،

بخلاف احرنجم، فإنهما فيه أصليتان.

تنبيهان

الأول: ظهر لك مما تقدم أن الفعل باعتبار مادته أربعة أقسام: ثلاثي، ورباعي، وخُماسي، وسُداسي وباعتبار هيئته الحاصلة من الحركات والسُكُنات سبعة وثلاثون بابًا.

الثانى: لا يلزم فى كل مجرّد أن يُستعمل له مَزِيدٌ، ولا فى كل مَزِيد أن يُستعمل له مُجَرَّدٌ، ولا فى ما استُعْمِلَ فيه بعضُ المَزِيدات، أن يُستعمل فيه البعضُ الآخر، بل المدار فى كل ذلك السَّماع. ويُستثنى من ذلك الثلاثيُّ اللزْمُ، فَتَطَرَّدُ، زيادةُ الهمزة فى أوله للتعدية، فيقال فى ذهب أذهب، وفى خرج أخرج.